استفتائات

حول القرآن الكريم

و الشعائر الحسينية

محمد حسيني شيرازي

بسم الله الرحمن الرحیم

استفتاءات حول القرآن الكريم والشعائر الحسينیۀ

کاتب:

محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعۀ:

موسسۀ المجتبی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ

الفهرس

الفهرس ----- ۵

استفتاءات حول القرآن الكريم والشعائر الحسينية ----- ۷

اشارة ----- ۷

كلمة الناشر ----- ۷

فصل: استفتاءات حول القرآن الكريم ----- ۷

مسائل في قراءة القرآن ----- ۷

احترام القرآن الكريم وآياته ----- ۱۱

القرآن الكريم وغير المسلمين ----- ۱۱

التفسير ----- ۱۲

التدبّر في القرآن ----- ۱۳

تفسير بعض الآيات ----- ۱۴

متفرقات ----- ۱۹

فصل: استفتاءات حول الشعائر الحسينية ----- ۲۲

الشعائر الحسينية ----- ۲۲

البكاء ----- ۲۳

ضرب الرؤوس وإدماؤها ----- ۲۳

الاستهزاء بالشعائر الحسينيّة ----- ۲۴

مسيرات العزاء ----- ۲۴

العزاء من دون الآلات الموسيقية ----- ۲۴

إقامة المجالس والهيئات الدينية ----- ۲۵

أحاديث شريفة ----- ۲۵

المرأة والشعائر الحسينية ----- ۲۶

خطباء المنبر الحسيني ----- ۲۷

الشعر الحسینی ---------- ۲۷
التمثیل ---------- ۲۸
وقائع تاریخیة ---------- ۲۸
متفرقات ---------- ۲۹
پی نوشتها ---------- ۳۰
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ---------- ۴۲

استفتاءات حول القرآن الكريم والشعائر الحسينية

اشارة

اسم الكتاب: استفتاءات حول القرآن الكريم والشعائر الحسينية

المؤلف: حسینی شیرازی، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ۱۳۸۰ ش

الموضوع: قرآن

اللغة: عربی

عدد المجلدات: ۱

الناشر: موسسه المجتبی

مكان الطبع: بیروت

تاريخ الطبع: ۱۴۲۳ ق

الطبعة: اول

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

تعتبر ثورة الإمام الحسين عليه السلام وقيامه بوجه يزيد بن معاوية (لعنه الله) الضامن الأساسى لحفظ واستمرار دين الله (الإسلام)، وهذا ما يفسر قول الرسول الكريم صلى الله عليه و اله: «حسين منى وأنا من حسين» ()، والمتتبع للوقائع التاريخية والأحداث التى أدت إلى هذه الثورة المباركة يدرك جيداً سر هذا الحديث الشريف، فلولا نهضة الإمام الحسين عليه السلام لأصبح الإسلام والقرآن أثراً بعد عين ولذهب جهاد الرسول صلى الله عليه و اله والصحابة الكرام أدراج الرياح وذلك حينما يعتلى منبر الإسلام رجل فاسق، شارب للخمر وقاتل للنفس مثل يزيد.

كما تعتبر المجالس الحسينية التى تقام كل سنة فى أيام محرم وصفر مدرسة لنشر التعاليم الإسلامية والمفاهيم القرآنية وستظل هكذا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وذلك لأن الإمام الحسين عليه السلام مصباح الهدى وسفينة النجاة كما ورد فى الحديث الشريف.

وهذا الكتاب (استفتاءات حول القرآن الكريم والشعائر الحسينية) هو مجموعة من الأسئلة التى وردت على الإمام الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (أعلى الله درجاته) فى باب القرآن الكريم والشعائر الحسينية، وكان قد أجاب عليها سماحته ، ?وجمعها العلامة الشيخ جعفر الحائرى فى هذا الكتاب.. فارتأينا أن نقوم بطبعه ونشره تعميماً للفائدة.

نسأل الله أن ينفع به كما نفع بغيره، إنه سميع مجيب.

مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص.ب: ۵۹۵۱ / ۱۳

فصل: استفتاءات حول القرآن الكريم

مسائل فى قراءة القرآن

إذا كان لا يجيد القراءة

س: هل تجوز قراءة القرآن إذا كان القارئ لا يجيد القراءة الصحيحة؟

ج: نعم تجوز.

تصحيح أخطاء القارئ

س: هل يجب لمن يستمع القرآن أن يصحّح أخطاء القارئ فى مكان عام أثناء القراءة أو بعدها؟

ج: الأفضل التنبيه، لكن بنحو لا يسبّب الهتك (للقارئ).

من يقرأ خطأ

س: ما حكم من كانت قراءته غير صحيحة كأن يلحن فى اللفظ أو فى الإعراب؟

ج: يلزم عليه التصحيح.

القراءة فى المسجد

س: ما حكم قراءة القرآن فى المسجد جماعة؟

ج: المسجد مكان مقدس وللأمور المقدسة.

القراءة جماعة

س: ما حكم قراءة القرآن جماعة مع الدليل من الكتاب والسنة؟

ج: لا أجد دليلًا على ذلك، إلا أنه جائز.

س: ما حكم قراءة القرآن جماعة بصوت واحد وخاصة يوم الجمعة قبل دخول الإمام؟

ج: جائز.

ليست ببدعة

س: من عادتنا نحن المغاربة أن نقرأ القرآن جماعة صباحاً ومساءً بعد صلاة الصبح والمغرب، فهنا من يقول إنها بدعة؟

ج: لا بدعة فيها.

القراءة للبركة

س: هل يجوز لشخص أن يجمع الناس ويطلب منهم قراءة القرآن تبركاً لغرض من الأغراض، كما إذا أراد أن يبتدأ عملًا أو تجارة، فيجمع الناس ليقرءوا له القرآن لينال بركة فى عمله؟

ج: يجوز.

إهداء التلاوة للميت

س: هل يجوز إهداء تلاوة القرآن الحكيم أو إحدى سوره الشريفة إلى الميت؟

ج: يجوز ذلك.

إهداء التلاوة للحى

س: هل يجوز إهداء تلاوة القرآن الحكيم أو إحدى سوره الشريفة لشخص حى؟

ج: يجوز ذلك.

تأثير التلاوة

س: ما هو تأثير تلاوة القرآن على قلب المؤمن؟

ج: تقوية الإيمان.

مقدار التلاوة

س: ما هو القدر المناسب لتلاوة القرآن كل يوم؟

ج: حزب مثلاً، قال تعالى:]فَاقْرَؤوا مَا تَيَسَّرَ مِنِ الْقُرْآنِ[().

فضل التلاوة

س: ما هو فضل تلاوة القرآن الكريم؟

ج: ثواب عظيم.

(قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «أفضل العبادة قراءة القرآن» ().

وقال صلى الله عليه و اله: «نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبوراً كما فعلت اليهود والنصارى صلوا فى الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم، فإن البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع أهله وأضاء لأهل السماء كما تضىء نجوم السماء لأهل الدنيا» ().

وعن على بن الحسين ع قال: «من استمع حرفاً من كتاب الله من غير قراءة كتب الله له حسنة، ومحا عنه سيئة، ورفع له درجة، ومن قرأ نظراً من غير صلاة كتب الله له بكل حرف حسنة، ومحا عنه سيئة، ورفع له درجة، ومن تعلم منه حرفاً ظاهراً كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات»، قال: «لا أقول: بكل آية، ولكن بكل حرف باء أو تاء أو شبههما»، قال: «من قرأ حرفاً وهو جالس فى صلاة كتب الله له به خمسين حسنة، ومحا عنه خمسين سيئة، ورفع له خمسين درجة، ومن قرأ حرفاً وهو قائم فى صلاته كتب الله له مائة حسنة، ومحا عنه مائة سيئة، ورفع له مائة درجة، ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة أو معجلة قال: قلت: جعلت فداك ختمه كله؟ قال: ختمه كله» ().

وعن أبى عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): «البيت الذى يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين، ويضىء لأهل السماء كما تضىء الكواكب لأهل الأرض، وإن البيت الذى لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عزوجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين» ().

وعنه (ع) قال: «من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيجا عنه يوم القيامة، ويقول يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملى، فبلغ به كريم عطاياك، فيكسوه الله عزوجل حلتين من حلل الجنة، ويوضع على رأسه تاج الكرامة، ثم يقال له: هل أرضيناك فيه؟ فيقول القرآن: يا رب قد كنت أرغب له فيما أفضل من هذا، قال: فيعطى الأمن بيمينه، والخلد بيساره، ثم يدخل الجنة فيقال له: اقرأ آية وأصعد درجة، ثم يقال له: هل بلغنا به و أرضيناك فيه؟ فيقول: اللهم نعم، قال ومن قرأ كثيرا وتعاهد من شدة حفظه أعطاه الله عز وجل أجر هذا مرتين» ().

وعن أبى عبد الله (ع) قال: «من قرأ القرآن فى المصحف متع ببصره، وخفف على والديه وان كانا كافرين» ()).

حق التلاوة

س: ما هو حق تلاوة القرآن الكريم؟

ج: قراءته كما اُنزل والعمل به.

كيفية التلاوة

س: كيف نقرأ القرآن؟

ج: كما يقرؤه العرب.

حكم الإدغام

س: هل رعاية حكم الإدغام واجب فى القراءة؟

ج: لازم حسب المتعارف لا أكثر.

قواعد التجويد

س: هل مراعاة قواعد التجويد واجبة؟

ج: مستحبة.

القراءة بالنظر

س: هل يحصل الإنسان على ثواب قراءة القرآن عبر المطالعة بالنظر، من دون تلفظ؟

ج: القراءة أكثر ثواباً.

استحباب النظر

س: قراءة القرآن دون التلفظ ودون قصد ومن دون معرفة القراءة الصحيحة، ما هو الحكم فى ذلك؟

ج: النظر فى القرآن مستحب.

آداب التلاوة

س: ما هى آداب تلاوة كتاب الله المجيد؟

ج: الطهارة والاستقبال والتأدب والتدبر.

استحباب الإنصات

س: هل يجب الإنصات عند تلاوة القرآن الكريم؟

ج: يستحب ذلك استحباباً مؤكداً.

استحباب السكوت

س: هل يجب السكوت فى مجلس يقرأ فيه القرآن الكريم بمكبرة الصوت؟

ج: مستحب مؤكد.

الحجاب والتلاوة

س: هل يشترط تحجب المرأة عند تلاوة القرآن الكريم؟

ج: لا، إلا إذا كان هناك ناظر أجنبى.

الوضوء للقراءة

س: هل يجب الوضوء عند قراءة القرآن الكريم؟

ج: الطهارة مستحبة، نعم لا يمس خط القرآن من لم يكن متطهراً.

من أحكام الحائض

س: هل يجوز للحائض أن تقرأ القرآن؟

ج: جائز()، غير سور العزائم.

الهدف من التلاوة

س: ما هو الهدف من تلاوة الآيات الكريمة؟

ج: تقوية الإيمان.

التلاوة حق الجميع

س: هل تلاوة الآيات حق لكل الناس أم لطائفة محددة منهم؟

ج: لكل الناس.

ختم القرآن فی الحج

س: هل یجوز ختم القرآن فی الحج؟

ج: مستحب().

احترام القرآن الكريم وآياته

الواجب تجاه القرآن الکریم

س: ما هو واجب المسلمین تجاه القرآن الکریم؟

ج: التعلم والتعلیم، والعمل علی نهجه، ونشر مفاهیمه السامیهٔ، کما ذکرناه فی کتاب (الفقه: حول القرآن الکریم)().

المزاح فی القرآن

س: هل یجوز المزاح فی آیات القرآن، مثلًا: سمع إعرابی قوله تعالی?: وَفِی السَّمَاءِ رِزْقُکُمْ وَمَا تُوعَدُونَ()، ?فقال: وأین السُلَّم إلیه؟

ج: إذا کان إهانهٔ لا یجوز، والسُلَّم: الطریق الذی جعله الله سبحانه.

دفن القرآن

س: هل یجوز دفن نسخ القرآن البالیهٔ أو إلقاؤها فی البحر؟

ج: نعم مع مراعاهٔ عدم الهتک.

التغنی بالقرآن

س: هل یجوز التغنی بالقرآن؟

ج: کلا.

کلمات القرآن

س: هل یجوز وضع خطوط بالقلم تحت کلمات القرآن الکریم نفسه؟

ج: نعم إذا لم یکن وقفاً ولا هتکاً له.

کتابهٔ المصحف

س: هل کان النبی صلی الله علیه و اله یأمر بکتابهٔ المصحف؟

ج: نعم.

سماع آیهٔ السجدهٔ

س: إذا قرأ القارئ آیهٔ السجدهٔ الواجبهٔ فسمعناها من المسجلهٔ، فهل یجب علینا السجود لذلک؟

ج: یجب السجود.

الاستفادهٔ من الآیات

س: ما حکم الاستفادهٔ من بعض الآیات القرآنیهٔ فی الأمور النافعهٔ؟

ج: فی الأمور المشروعهٔ لا بأس.

القرآن الكريم وغير المسلمين

إهداء القرآن لغیر المسلم

س: هل یجوز إهداء القرآن الکریم إلی أهل الکتاب لغرض التعلیم، وربما الهدایهٔ؟

ج: لا بأس بقصد الهداية مع حفظ الموازين الشرعية.

إعارة القرآن لغير المسلم

س: ما حكم إعارة نسخة من المصحف الشريف إلى رجل كتابى، حيث يحتمل تعرضه لرطوبة الكتابى، وذلك لغرض هدايته، فهل يمكن التوفيق بينهما؟

ج: إذا كان بقصد الهداية لا بأس بذلك، مع حفظ الموازين الشرعية.

القرآن وغير المسلمين

س: هل يمكن لغير المسلمين أن يستفيدوا من القرآن الكريم، وفى أى المجالات يمكن ذلك؟

ج: نعم فى كل المجالات.

س: هل يحرم إعطاء القرآن الكريم إلى المسيحيين ليروه فقط؟

ج: لا بأس به إذا كان للاطلاع ومن ثم يسترجعه منه.

التفسير

لماذا التفسير؟

س: قال تعالى:] تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ[()، فما هو الداعى لعلم التفسير حيث إن التفسير إنما يكون لشىء فيه غموض، وهل فى كتاب الله غموض؟

ج: القرآن ليس أقل من كتب المدارس التى تحتاج إلى الدرس والتفسير، مضافاً إلى أنه تبيان لكن بمعونة التفسير الوارد عن أهل البيت عليهم السلام، فإنه قد بين فيه الأمور العامة التى يحتاج إليها الإنسان فى أمر دينه ودنياه، وقد اشتمل على الخطوط العامة للمبدأ والمعاد والنظام العام لدنيا سعيدة.

التفسير الأفضل

س: ماذا تنصحوننا بالقراءة فى مجال تفسير القرآن الكريم من التفاسير؟

ج: لعلّ فى (تقريب القرآن إلى الأذهان)() كفاية لبعض المراتب.

التفسير الصحيح

س: كيف يكون التفسير صحيحاً، ماذا يطلب من المفسر؟

ج: التفسير الذى يوافق العقل والروايات.

القرآن والمفسرون

س: ما هى مناهج القرآن لدى المفسرين؟

ج: كل استفاد جانباً.

ظواهر القرآن

س: هل يجوز للإنسان أن يفهم القرآن فيما كان القرآن ظاهراً فيه؟

ج: الظواهر حجة بشروطها.

الآيات المتشابهة

س: القرآن كتاب هداية ونور للبشرية.. كيف نتعامل مع الآيات المتشابهة.. وما هى أسس معرفة الآيات المتشابهة؟

ج: الرجوع إلى أهل البيت عليهم السلام فى تفسيرها.

فائدة المتشابهات

س: ما فائدة وجود المتشابه فى القرآن؟

ج: امتحان الناس.

راجع التفاسير

س: إنى أقرأ القرآن ولكن لا أستطيع أن أفهم أو أفسر منه شيئاً، فماذا تنصحنى أن أعمل حتى أستطيع فهم وتفسير القرآن؟

ج: راجعوا التفاسير.

تفاسير معتمدة

س: ما هى التفاسير التى يمكن الاعتماد عليها؟

ج: من التفاسير الموجزة: تفسير المرحوم (شبر)() وتفسير (تقريب القرآن إلى الأذهان)().

بين التفسير والتأويل

س: ما الفرق بين التفسير والتأويل؟

ج: التفسير المعنى، والتأويل ما يؤول إليه.

شمولية التأويل

س: هل التأويل يشمل جميع الكتاب أم بعضه؟

ج: كل الكتاب حسب المأثور عن رسول الله صلى الله عليه و اله وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام.

العلماء بالتأويل

س: هل علم التأويل منحصر بالله؟

ج: وأوليائه.

التفسير بالمأثور

س: ما هو التفسير بالمأثور؟

ج: ما ورد عن الرسول والزهراء والأئمة(صلوات الله عليهم أجمعين).

أسباب النزول

س: كيف السبيل لمعرفة سبب نزول الآية؟

ج: مراجعة التفاسير.

التدبّر فى القرآن

من شروط التدبر

س: ما هى شروط التدبر فى القرآن الكريم؟

ج: فهم المعنى والتفسير.

التدبر حسب فكر الشخص

س: ما حكم التدبر فى القرآن الكريم حسب التوجيهات الفكرية للمتدبر؟

ج: إذا كان المتدبر يعرف الأحكام، أصولاً وفروعاً، ويفهم اللغة العربية فلا بأس ما لم يخالف نصاً أو حكماً شرعياً أو ما أشبه.

استنطاق النصوص

س: بعض العلماء يقول: لديه منهج أفضل لاستنطاق النصوص الإسلامية، ويدعى أن منهجه منهج القرآن والسنة، فهل يوجد منهج غير القرآن؟

ج: المنهج فى القرآن والسنة فقط.

عدم التدبر

س: ما هى الآثار السلبية لعدم تدبر القرآن الكريم؟

ج: عدم قوة الإيمان.

المتأثرون بالتلاوة

س: من هم الذين يتأثرون بتلاوة القرآن وتذكير الرسول صلى الله عليه و اله؟

ج: الذين يتدبرون فى القرآن.

تفسير بعض الآيات

المحكمات والمتشابهات

س: قال تعالى?: هُوَ الَّذِى أَنْزَلَ عَلَيْکَ الْکِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْکَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْکِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ()، ?ما معنى هذه الآية بالتفصيل وما المراد بالمحكمات والمتشابهات؟

ج: الآيات المحكمات هى التى يكون المعنى فيها واضحاً، وهى الأصل فى الرجوع لدى الشک والخصام والجدال، وأما المتشابهات فهى التى لا يكون المعنى فيها واضحاً وفيها احتمالات متعددة مما يسبب عدم إدراک الناس كلهم لها، ويؤتى بها إما امتحانا ليعرف به المؤمن من المنافق، أو للإفهام بلزوم الرجوع إلى الذين نزل القرآن فى بيوتهم وهم رسول الله صلى الله عليه و اله وأهل بيته الطاهرون عليهم السلام، كقوله تعالى?: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ? إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ() ?أى إلى رحمة ربها ناظره، وكقوله سبحانه?: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى() ?أى نفذت قدرته على الكون، ولابد من إرجاع المتشابه إلى المحكم حسب التفسير الوارد عن أهل البيت عليهم السلام ليتضح المعنى المقصود، علماً بأن المتشابه لابد منه فى الكلام الراقى على تفصيل مذكور فى التفاسير.

مشيئة الهداية

س: قال تعالى ?: وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ()، ? وقال سبحانه ?: لو يشاء الله لهدى الناس جميعا() ? نرجو تزويدنا بتفسير مقنع لهاتين الآيتين الكريمتين؟

ج: قوله تعالى ?: وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ?أى: بالجبر والإكراه (قد يكون الإكراه تكوينيا)، ولكن لم يشأ ذلک بل تعلقت مشيئته تعالى بأن يكون الناس مختارين فى أفعالهم بعد أن بيّن لهم طريق الهدى وطريق الضلال بواسطة أنبيائه عليهم السلام، فمن سلک طريق الهداية باختياره استحق الثواب، ومن سلک طريق الضلال باختياره استحق العقاب.

المقصود بالذكر

س: قال تعالى?: فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُون () ?هل المقصود من كلمة (الذكر) القرآن أم المراد أهل البيت عليهم السلام؟

ج: فى بعض التفاسير أن الذكر هو القرآن وأهله هم حملته من المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين) والعلماء، وفى بعض التفاسير أن الذكر هو الرسول صلى الله عليه و اله وأهله أهل بيته عليهم السلام ().

قسوة القلب

س: قال الله تعالى ?: ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً()، ?ما هو المقصود بقسوة القلب فى هذه الآية المباركة؟

ج: عدم انبعاثه إلى الخير.

معنى القدوس

س: ما معنى اسم الله تعالى: القدوس؟

ج: أى أنه منزّه عن كل عيب.

معنى الآيتين

س: كيف نفهم قوله تعالى ?: اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ() ?فى حين نقرأ فى آية أخرى ?: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ()؟?

ج: كلما وصل إليه فكر الإنسان ومخيلته من تصورات عن الله سبحانه لا يكون معبراً عن حقيقته تعالى، فهو عزوجل يحيط بكل شيء، ولا يحيط به شيء، و?نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ? من باب التقريب وضرب المثل، وليس من باب التعريف، فإن النور هو الظاهر لنفسه المظهر لغيره والله قد أظهر كل شيء وأوجد كل موجود، ويأتى فى سياق المثل قوله تعالى فى نفس الآية?: مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ()، ?أو بمعنى أنه تعالى ذو نورهما ومنورهما بالنيرات أو بالملائكة والأنبياء عليهم السلام، أو مدبرهما أو هادى أهلهما كما فى التفاسير().

معنى التحريف

س: قال الله تعالى:] أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ[()، ما معنى التحريف؟

ج: أى يزيدون وينقصون، والمراد بهم اليهود حيث كانوا يحرفون التوراة.

سيدة نساء العالمين

س: إن الله نص فى القرآن على أن مريم عليها السلام سيدة نساء العالمين، فكيف تقولون إن فاطمة عليها السلام سيدة نساء العالمين؟

ج: (العالمين) بالنسبة إلى مريم عليها السلام أى عالم زمانها، مثل قولنا (فلان دولة أقوى دول العالم) أى فى زمانها،

وفى الحديث: أن النبى صلى الله عليه و اله سار فاطمة وقال لها: «ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء العالمين أو سيدة نساء هذه الأمة» فقالت: «فأين مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون؟» فقال: «مريم سيدة نساء عالمها وآسية سيدة نساء عالمها» ().

هل هذا عتاب؟

س: فى الآية الكريمة?: فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا () ?يتوجه الله تعالى إلى نبينا صلى الله عليه و اله بخطاب يحمل معانى العتاب تتحدث عن زواج النبى صلى الله عليه و اله من زينب بنت جحش بعد طلاقها من زيد بن حارثة، فهل كان النبى صلى الله عليه و اله يخفى إعجابه بزينب، وهل كان هذا الإعجاب متولداً فى نفس النبى صلى الله عليه و اله فى وقت كانت زينب زوجة زيد؟

ج: إن زواج النبى صلى الله عليه و اله بزينب لو كان ناشئاً من إعجاب بها لما زوجها لزيد منذ البداية فى وقت كانت راغبة بالزواج من النبى صلى الله عليه و اله كما جاء فى السيرة، بل القضية هى أن الله تعالى أخبر نبيه صلى الله عليه و اله بأن زيداً سوف يطلق زينب وأن عليه أن يتزوجها تأكيداً للشريعة المقدسة، وإلغاء لآثار التبنى فى الجاهلية حيث كانوا يمنعون من الزواج بزوجات الأدعياء بعد الطلاق أو الموت().

بين الوهن والحزن

س: قال تعالى? وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا() ?ما هى العلاقة بين الوهن والحزن؟

ج: الوهن هو الضعف وهو متعلق بالبدن، والحزن متعلق بالنفس.

طعام بنى إسرائيل

س: ماذا تعنى هذه الآية فى سورة آل عمران?: كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِى إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ()؟?

ج: لأن اليهود كانوا يقولون بحرمة بعض الأطعمة، والقرآن تحدّاهم بأنه لا دليل على حرمة ما يقولون، وإسرائيل (النبى يعقوب عليه السلام) حرّم الجزور على نفسه لأنه كان مريضاً ويضره الجزور().

الصلاة الوسطى

س: قال تعالى?: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ() ?ما هى الصلاة المقصودة فى هذه الآية، ولماذا سميت بهذا الاسم؟

ج: المقصود بالصلاة الوسطى هى صلاة الظهر (لأنها تتوسط بين الليل والنهار، وأكّدَ عليها لأن هذا الوقت غالباً يكون الإنسان مشغولاً بالعمل والكسب).

قرآن الفجر

س: ما هو المراد بقوله تعالى?: وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا()، ?ولماذا هو مشهود؟

ج: المراد ما يقرأ فى الفجر وهو صلاة الصبح وسميت مشهودة حيث يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار.

بين الكفر والإيمان

س: قال الله تعالى:]أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى[()، قال ابن عباس: (لو قالوا نعم لكفروا) فما معنى ذلك؟

ج: (نعم) هنا بمعنى: لست بربكم، لكن]بلى[بمعنى إنك ربنا.

الإصر والأغلال

س: ورد فى القرآن الكريم أن وظيفة الرسول صلى الله عليه و اله هى وضع الإصر والأغلال عن المسلمين وعن الناس()، فما هو المقصود بالإصر والأغلال؟

ج: القيود الاجتماعية والقانونية.

عين حمئة

س: ما هو المراد من قوله تعالى:]وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ[()؟

ج: العين: البحر، وحمئة: مغبرة بغبار الأفق().

الوسيلة إلى الله

س: يقول الله تعالى:] يَا أيها الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ[()، فما هى الوسيلة؟

ج: المعصومون (صلوات الله عليهم أجمعين).

معنى الوحى

س: ما معنى الوحى فى القرآن الكريم؟

ج: ما يوحى الله إلى أنبيائه، أو إلى مثل النحل().

لا رؤية أبداً

س: هل يمكن أن نرى الله فى الآخرة، وما هو المراد بقوله تعالى?: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ? إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ()؟?

ج: لا يعقل رؤية الله، والمراد ناظرة إلى إحسانه ورحمته سبحانه.

معنى المبارك

س: نرجو إيضاح مفهوم البركة في قوله تعالى:]وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً[()؟

ج: أي كثير النفع.

الامتناع لا تحريم الحلال

س: قال الله تعالى:] يا أيها النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَکَ[()، فهل يجوز للنبي صلى الله عليه و اله أن يحرم الحلال؟

ج: التحريم بمعنى الامتناع، لا تغيير الحكم الشرعي، كما قال تعالى:]إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ[().

فأتوا حرثكم

س: ما المراد من قول الله تعالى?: نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ()؟?

ج: في جملة من التفاسير أن المراد: في أي زمان شئتم().

(وفي بعض التفاسير أن المراد: الإدخال في القبل سواء من الأمام أو من الخلف، مقابل قول اليهود الذين كانوا يقولون: إذا أدخل في قبل زوجته من الخلف خرج الولد أحول)().

تاب الله على النبي صلى الله عليه و اله

س: قال الله تعالى:]لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ[()، فما معنى التوبة على النبي صلى الله عليه و اله؟

ج: التوبة بمعنى الرجوع، أي رجع إليه بمزيد الرحمة واللطف.

تبياناً لكل شيء

س: ما معنى قوله تعالى?: تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ() ?وكيف يكون ذلك؟

ج: أي بياناً لكل الأمور العامة التي يحتاج إليها الإنسان في أمر دينه ودنياه، فإن القرآن مشتمل على الخطوط العامة للحياة.

غسل اليدين في الوضوء

س: كيف نفسر وجوب غسل اليدين من المرفقين إلى أطراف الأصابع عند الوضوء والقرآن الكريم يقول:]فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ[()، والفرق بين (من) و(إلى) واضح؟

ج: (إلى) غاية المغسول لا الغسل، والتفصيل في كتب الفقه واللغة والحديث().

لا تضاد بين الآيتين

س: هل هناك تناقض بين قوله تعالى:]يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ[()، وقوله تعالى:]فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ[()؟

ج:]حَقَّ تُقَاتِهِ[المطلوب من الإنسان هو]مَا اسْتَطَعْتُمْ[فتأمل. فالأمر بالتقوى حق تقاته لا يكون إلا بقدر الاستطاعة لأن القدرة شرط التكليف.

الدفاع عن المؤمنين

س: كيف تفهمون قوله تعالى:]إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنْ الَّذِينَ آمَنُوا[()، هل هو تشريع للدفاع أو إخبار عن سنة إلهية، ومتى يتحقق هذا الدفاع في الدنيا أم في الآخرة، وكيف؟

ج: سنة إلهية، لأن الحق تقبله القلوب().

كيد النساء

س: قال الله تعالى:]إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ[()، فهل للنساء كيد ومكر، وهل هو عظيم؟

ج: هذا قول زوج زليخا، حكاه الله عزوجل في القرآن.

اطمئنان القلب ووجله

س: قال تعالى:]إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ[()، وقال أيضاً:]أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ[() فكيف يمكن لنا أن

نوازن بين هاتين الآيتين؟

ج: الوجل لا ينافى الاطمئنان، (فالوجل يكون من جبروت الله تعالى وعظمته ونقمته و، ... والاطمئنان إلى رحمته ورأفته).

المتخلفون عن الرسول صلى الله عليه و اله

س: يقول الله تعالى:]فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللَّهِ[()، فهو يقرر فرح هؤلاء لتخلفهم عن رسول الله صلى الله عليه و اله، فما معنى هذا الفرح؟

ج: كان فيهم شعبة نفاق،(والمنافق الذى فى قلبه مرض يفرح لأى خلل يحدث بين المسلمين، ومن الواضح أن التمرّد على النبى صلى الله عليه و اله وعدم الطاعة لأوامره خلل كبير فى المجتمع الإسلامى، وهؤلاء كانوا يفرحون بمثل هذه الأمور) وقد فرحوا بأنهم نجوا من تلك السفرة المتعبة المخطورة.

معنى الرحمن والرحيم

س: ما معنى] الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[()؟

ج:]الرَّحْمَنِ[للباطن، و]الرَّحِيمِ[للظاهر().

تقديم الرحمن

س: ما سبب تقديم] الرَّحْمَنِ [على]الرَّحِيمِ[؟

ج: لأهمية الباطن()، أو لأن الرحمن اسم لا يوصف به إلا الله، بخلاف الرحيم، فإنه يطلق عليه وعلى غيره.

تكرار الآيات

س: ما وجه تكرار قوله:] الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [؟

ج: للتأكيد على صفة الرحم فيه سبحانه.

س: ما وجه التكرار فى قوله]إِيَّاكَ[()؟

ج: للتأكيد().

البسملة آية

س: هل البسملة آية من كل سورة من سور القرآن؟

ج: نعم.

بين الحمد والشكر

س: ما الفرق بين الحمد والشكر، وما معناهما؟

ج: الحمد للذات، والشكر للنعم().

بين التسبيح والتحميد

س: التسبيح مقدم على التحميد، لأنه يقال: (سبحان الله والحمد لله)، فما سبب وقوع التحميد فى البداية من سورة الفاتحة؟

ج: التسبيح تنزيه أولاً، والبسملة مشتملة عليه.

معنى العالمين

س: قوله تعالى:]الْعَالَمِينَ[() جمع عالم، ما المقصود بالعالمين؟

ج: لله تعالى عوالم متعددة، فهى إشارة إلى عوالم الكون من الجن والملك والإنس والحيوان والنبات والجماد والروح والجسد وغيرها.

الانتقال من الغيبة إلى الخطاب

س: لماذا انتقل من الغيبة إلى الخطاب في قوله تعالى:]إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ[() بعد قوله:]مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ[()؟

ج: لأنه لما ذكر الصفات حصل التصور بحضوره تعالى ولذا خاطبه.

الصراط المستقيم

س: ما هو]الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ[()؟

ج: لكل شيء مادى ومعنوى صراط مستقيم وآخر منحرف، وفى التأويل أن المراد به صراط أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام().

غضب الله

س: ما معنى الغضب منه سبحانه وهو صفة من صفات البشر، قال تعالى?: غضب الله عليهم()؟?

ج: المراد نتيجة الغضب كما قال المتكلمون: خذ الغايات وأترك المبادئ.

الحروف المقطعة

س: ما المقصود من هذه الحروف المفتتحة بها بعض السور مثل:]الم[()،]المص[()،]المر[()]الر[()،]كهيعص[()،]حم[()،]حم، عسق[() وما إلى ذلك، وبماذا تشير إليه هذه الحروف؟

ج: فى الحروف المقطعة أقوال، منها: أنها إشارات إلى أسماء الله تعالى أو رموز بين الله ورسوله صلى الله عليه و اله، (للتفصيل راجع تفسير تقريب القرآن إلى الأذهان).

علم الغيب

س: لقد خص الله تعالى نفسه بعلم الغيب كما فى قوله تعالى:]إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ[()، ولكن شوهد بعض الأشخاص يخبرون بالغيب ثم يقع ما أخبروا كاملًا، نرجو رفع هذا الإشكال؟

ج: علم الغيب خاص بالله تعالى وهو يفيضه على بعض الناس، كما أفاضه على رسوله صلى الله عليه و اله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام، قال تعالى?: عَالِمُ الْغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً ? إِلاَ مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُول ().?

متفرقات

القائلون بالنقص

س: ما هو رأيكم فيمن يقول بنقصان القرآن؟

ج: لا يجوز القول بذلك، ولا نقص فى القرآن إطلاقاً، قال تعالى?: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ().?

النسخ فى الآيات

س: ما رأيكم بمسألة النسخ فى القرآن الكريم، وعلى تقدير وجوده فلماذا لم تلغ الآيات المنسوخة؟

ج: لم يثبت علمياً وجود آيات منسوخة، لأن ما ذكره المفسرون مما ظاهره ذلك محمول على بعض الوجوه التى تخرجه عن النسخ، وعلى تقدير وجودها فإن فائدة بقائها هو معرفة طريق القرآن فى التشريع الذى قد يجرى على نحو الدوام والثبات تارة، وقد يجرى على نحو التحديد بزمان خاص دون آخر.

الآيات المنسوخة

س: ما الفائدة من وجود آيات منسوخة فى القرآن ولماذا لا ترفع من القرآن؟

ج: لأنها تدل على تدرج الأمر تاريخياً، هذا على فرض ثبوت النسخ، وهناك من يقول بعدم النسخ.

النسخ لغة

س: قال الله تعالى?: فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِى الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ()، ?ما هو تعريف النسخ هنا؟

ج: أى يزيله().

حكمة النسخ

س: ما هى حكمة النسخ؟

ج: النسخ فى الآية السابقة بمعنى إزالة ما يلقيه الشيطان وحكمته واضحة، فإنه لا يمكن للشيطان أن يخدع المعصوم عليه السلام.

الاختلاف فى النسخ

س: ما هو سبب الاختلاف فى النسخ؟

ج: اختلاف الاجتهادات.

أول ما نسخ

س: ما هو أول ما نسخ القرآن؟

ج: لا دليل عندنا على ذلك (أى النسخ بهذا المعنى).

التدرج فى نزول الآيات

س: ما هى حكمة التدرج فى نزول القرآن الكريم؟

ج: التدرج هو الطريق العملى للتطبيق، والضمان على الاستمرارية والنجاح.

إعجاز القرآن

س: كيف نستطيع التعرف على إعجاز القرآن؟

ج: عدم الإمكان من الإتيان حتى بسورة من مثله هو دليل على إعجازه.

قال تعالى?: وإن كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين().?

الإعلام المضاد

س: كيف قاوم القرآن الكريم الإعلام المضاد؟

ج: بالإعلام الصحيح.

القرآن والفقه الإسلامى

س: ما هو دور القرآن فى الفقه الإسلامى؟

ج: قسم من الفقه مأخوذ من القرآن الحكيم، فإنه من مصادره.

القرآن والفكر الإسلامى

س: ما هو دور القرآن فى الفكر الإسلامى؟

ج: هو مصدر الفكر الإسلامى.

القرآن والتربية

س: ما هو دور القرآن فى التربية والهداية؟

ج: هو يهدى ويربى.

قال تعالى?: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً ().?

إشكالات فلسفية

س: هل يتمكن القرآن من الإجابة على جميع الاشكالات الفلسفية والعلمية؟

ج: نعم.

خلق آدم عليه السلام

س: يصور لنا القرآن الكريم أنه سبحانه خلق آدم عليه السلام من طين ونفخ فيه من روحه، بينما العلم الحديث يبحث عن أصل وجود الحياة والإنسان على الأرض فيحتملون أن الحياة ابتدأت من خلال خلية فأخذت تنمو وتتطور، وغيرها من النظريات؟

ج: لا دليل على ما يقولون، والصحيح ما ذكره القرآن الكريم.

نزول القرآن

س: هل إن القرآن نزل على الرسول صلى الله عليه و اله فى ليلة واحدة أو بالتدريج؟

ج: نزل مرة واحدة فى ليلة القدر، ثم بالتدريج.

ترتيب القرآن

س: لماذا لم يرتب القرآن بالشكل الذى نزل؟

ج: لأن ترتيبه فى اللوح المحفوظ هو هكذا، وقد أمر رسول الله صلى الله عليه و اله بهذا الترتيب الموجود فى المصاحف اليوم().

أقسام القرآن

س: كيف ينقسم القرآن الكريم؟

ج: هناك تقسيمات حسب الأجزاء والسور والآيات وما أشبه.

الآية

س: ما هو معنى (الآية)؟

ج: العلامة.

السورة

س: ما هى السورة؟

ج: سور حول بعض الآيات.

الآيات العلمية

س: لماذا لم يجعل الله سبحانه الآيات العلمية فى القرآن بشكل يكون مدلولها واضحاً لا لبس فيه، وقاطعاً لا يحتمل معانى عديدة؟

ج: ذكرها الله سبحانه كما فى التفاسير، مضافاً إلى أن للقرآن الكريم أسلوبه الخاص.

نصوص فى العلم الحديث

س: لماذا لم يعط القرآن نصاً علمياً دقيقاً لقضية علمية اكتشفها العلم اليوم، لتهدف بوجود الله وانتساب القرآن إليه، ولا يمكن الاعتذار بأن ذلك النص من أهل ذلك العصر الذى نزل فيه القرآن، ولماذا نزل فيه ما هو مبهم كالحروف المقطعة فى أوائل بعض السور؟

ج: ذكره المفسرون، ومن جمال القرآن أن يكون له مبهم وواضح.

الإعجاز العددى

س: إنى رجل من طلبة العلوم الدينية، وكنت قد توصلت من خلال دراستى للقرآن الكريم ومقارنته بالأحاديث الشريفة وسيرة الأنبياء عليهم السلام إلى نتائج فيها شىء من الإعجاز العددى فى القرآن الكريم، وذلك مثل: قول الله تعالى?: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ() ?فتبين لى بعد المقارنة:

۱: أن أسم عيسى عليه السلام قد ورد فى قرآن الكريم (خمساً وعشرين) مرة.

۲: أن أسم آدم علیه السلام قد ورد فی القرآن الکریم نفس العدد (خمساً و عشرین) مرهٔ.

۳: أن عدد الأنبیاء الذین ورد ذکرهم فی قرآن الکریم (خمس وعشرون) نبیاً.

۴: أن ولادهٔ عیسی علیه السلام توافق (۲۵) من ذی القعدهٔ.

وفی قوله تعالی?: وَمِنْ اللَّیْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَیْلًا طَوِیلًا().?

۱: نجد اشتقاق لفظ (اللیل) متکرر فی القرآن الکریم (۹۲) مرهٔ.

۲: اشتقاق لفظ (سجد) متکرر فی القرآن الکریم (۹۲) مرهٔ.

۳: اشتقاق لفظ (سبح) متکرر فی القرآن الکریم (۹۲) مرهٔ.

وهکذا، والسؤال: هل فی مثل هذه الاستنتاجات أشکال شرعی؟

ج: لا بأس بمثل هـذه الاسـتنتاجات من دون تحمیل الفکرهٔ علی القرآن، کما یشترط أن لا یخالف ضـرورهٔ من ضـروریات الـدین، أو حکماً شرعیاً أو نصاً معتبراً.

قصهٔ یوسف علیه السلام

س: ما هی فائدهٔ قصهٔ یوسف علیه السلام خصوصاً بالنسبهٔ للشباب المسلم؟

ج: التعلیم والتنزیه.

لماذا السور؟

س: ما هی الفائدهٔ من تقطیع القرآن الکریم سوراً؟

ج: لأن الاستمرار قد یوجب الاشمئزاز.

تکرار القصص

س: ما الغایهٔ من تکرار سرد القصص فی القرآن الکریم؟

ج: اختلاف خصوصیات القصص.

العمل بالقرآن

س: ما هی أهمیهٔ العمل بأحکام القرآن وتعالیمه؟

ج: خیر الدنیا والآخرهٔ.

فصل: استفتاءات حول الشعائر الحسینیهٔ

الشعائر الحسینیهٔ

إحیاء عاشوراء

س: هل یجب المحافظهٔ علی إحیاء عاشوراء؟

ج: نعم، وهی من أهم الشعائر الدینیهٔ.

استحباب الشعائر الحسینیهٔ

س: مـا هـو حکم الشـعائر الحسـینیهٔ من البکـاء واللطم علی الصـدور وإقامـهٔ المجـالس، ومختلـف مـواکب العزاء، کالزنجیـل وضـرب السلاسل علی الظهور، والتطبیر وشدخ الرؤوس بالقامات وما أشبه؟

ج: إقامهٔ العزاء علی الإمام الحسین علیه السـلام بأی نحو کان وبکل صوره المتعارفهٔ فی أوساط الشـیعهٔ، جائز علی ما هو المشهور بین

الفقهاء، بل هو مستحب أيضاً، وقد اهتدى الملايين من الناس إلى الإسلام والتشيع ببركة الإمام الحسين عليه السلام وإقامة الشعائر الحسينية.

التهاون في الشعائر

س: التّهاون في حضور المجالس الدينية وتعظيم الشّعائر إن كان يؤدّي إلى ضعف الحالة الإسلامية لدى الفرد نفسه وعياله وأبناء دينه، هل يعتبر من المعاصي؟

ج: نعم، (لأن المنبر الحسيني والشعائر الحسينية هي من أفضل الوسائل لتوعية وتهذيب المجتمع الإسلامي والمجتمعات الإنسانيّة، فينبغي أن لا يتهاون بهذه الشعائر الإسلامية الحقّة والتي قال عنها الإمام الصادق عليه السلام: «أحيوا أمرنا رحم الله من أحيى أمرنا» ()، ولا شك بأن هذه الأعمال كلها تُسِرّ الرسول وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين) ويكون فيها رضى الله تعالى، نسأل البارى تعالى أن يجعلنا من المتمسكين بها لكي لا نُحرَم من شفاعتهم).

البكاء

البكاء على المعصوم عليه السلام

س: ما هو حكم البكاء لفقد المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين) ومصائبهم؟

ج: يستحب البكاء لفقد المعصوم عليه السلام ومصائبه، كما بكت فاطمة الزهراء عليها السلام على رسول الله صلى الله عليه و اله بل يستحب البكاء عالياً في مصيبتهم. كما يستحب تشكيل مجالس للبكاء عليهم فهو نوع من المواساة ومن الانتصار للمظلوم، ومن سبل تثبيت محبة آل البيت (صلوات الله عليهم أجمعين) في قلوب الناس.

أمة البكاء

س: يقولون أمة البكاء، نحن أمة البكاء السياسي، نحن أمة تشكل بدموعها جريان السيل الذي يحطم السدود التي تقف بوجه الإسلام، فما رأيكم؟

ج: البكاء سلاح قوي للتعبير عن المظلومية، كما هو شأن كثير من الأنبياء والأولياء عليهم السلام، ولا شك أن قضية الإمام الحسين عليه السلام جلبت عشرات الملايين من البشر إلى حظيرة الإسلام.

ضرب الرؤوس وإدماؤها

التطبير

س: في اليوم العاشر من المحرم تخرج بعض الهيئات والمواكب الحسينية ويستخدمون الطبول أثناء التّطبير(ضرب الرؤوس بالسيوف وإدمائها) فما حكم التّطبير، وما حكم الضّرب على الطبول؟

ج: لا إشكال فيهما على المشهور?،وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ()، (?ونشر فلسفة هذا العمل يرفع الشبهات، وتفصيل ذلك في كتاب الشعائر الحسينية للشهيد آية الله السيد حسن الشيرازي رحمة الله عليه).

المشهور الاستحباب

س: ما رأي سماحتكم في ضرب الرأس بالسيف دون ضرر ومع الضرر، حفظكم الله؟

ج: المشهور بين الفقهاء الاستحباب إذا لم يكن فيه ضرر بالغ.

الحزن على سيد الشهداء عليه السلام

س: ما يقول سماحتكم في ضرب الرؤوس بالسيوف حزناً على سيد الشهداء عليه السلام وباقي الشعائر الحسينية، ألا يوجب ذلك

ضرراً على النفس؟

ج: كل شيء لم يكن فيه نص على تحريمه فهو جائز شرعاً، وإذا صار من الشعائر أو كان داخلًا تحت عنوان راجح من العناوين العامة كعنوان الإبكاء مثلًا، صار مستحباً. أما الضرر، فالدليل إنما دل على حرمة الضرر المتزايد، أما الضرر فى الجملة، فلا دليل على حرمته، ومن شك أجرى أصالة البراءة عن كونه حراماً.

الاستهزاء بالشعائر الحسينيّة

الشعائر والسخرية

س: لو أثارت الشّعائر الدّينية بصورة عامة والحسينية بصورة خاصة سخرية البعض والاستهزاء بالمؤمنين الملتزمين بهذه الشّعائر الحقّة فهل يلزم من ذلك تركها؟

ج: الاستهزاء لا يغير حكما من أحكام الإسلام، وفى القرآن الحكيم?: يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُون? ().

شمولية العزاء

س: فيما يخص اللطم والزنجيل نجد من يقول: إن بعض المشاركين فى العزاء من غير الملتزمين دينياً والمعروفين عند أهل البلد بذلك، مما يسبب انتقاد البعض، فما هو الواجب تجاههم؟

ج: يسعى فى هدايتهم ولا يمنعون عن المشاركة فى العزاء.

مسيرات العزاء

الطبول والصنوج فى المسيرات

س: هل يجوز استخدام الطبول والصنوج فى المواكب الحسينية ومسيرات العزاء؟

ج: نعم يجوز استخدام الطبول ونحوها فى المواكب الحسينية.

صلاة الصبح والمسيرات

س: ما رأيكم فى مسيرات العزاء التى يتعارض وقتها مع صلاة الصبح وتمضى المسيرات باللطم على الصدور؟

ج: إذا لم يوجب تفويت الصلاة كان الأفضل تقديم الصلاة وإلا وجب الإتيان بالصلاة دونه.

العزاء من دون الآلات الموسيقية

الآلات الموسيقية

س: هل يجوز استخدام الآلات الموسيقية فى العزاء الحسينى لإضفاء جو من الرهبة والقوة والتأثير؟

ج: إذا كانت من آلات اللهو لا يجوز استعمالها.

المراثى الحسينية والموسيقى

س: ما هو رأى سماحتكم فى مزج المراثى الحسينية مع الموسيقى وذلك فى أشرطة كاسيت من أجل تداولها لدى الشباب المؤمن ومن أجل إيصال رسالة أهل البيت عليهم السلام إلى محيط أوسع؟

ج: لا يجوز. (نعم يمكن استخدام المؤثرات الطبيعية عوضاً عن الموسيقى كصوت خرير الماء أو زقزقة العصافير وما أشبه ذلك).

الألحان

س: هل يجوز أخذ لحن الأغنية ليكون طوراً فى (اللطميات الحسينية) والأناشيد الإسلامية؟

ج: إذا صدق عليه عنوان الغناء فلا يجوز.

إقامة المجالس والهيئات الدينية

المجالس الحسينية والإرشاد الدينى

س: إذا كان عقد الهيئات الدينية والمجالس الحسينية وإصدار الصحف والمجلات مقدّمة للتبليغ والإرشاد فهل يكون ذلك واجباً؟

ج: نعم يجب كل ذلك.

بين البلاد الإسلامية وغيرها

س: فى هذه البرهة من الزمن يعيش بعض المسلمين فى البلاد الأجنبية حالة الضّياع وفقدان الشّخصية الإسلامية، فهل من الأفضل تأسيس المؤسّسات الثّقافية الدّينية من قبيل المساجد والحسينيات فى تلك البلاد، أم فى البلاد الإسلامية؟

ج: فى الكل، بلاداً إسلامية كانت أو غير إسلامية، حسب الإمكان.

أموال للحسينية

س: ما هو حكم التصرف فى أموال يعطيها الناس مقيدة لصرفها فى بناء حسينية أو إنفاقها فى شؤون المأتم وما أشبه.. فتصرف فى شؤون العمل الإسلامى؟

ج: لا يجوز إلا برضى أصحابها.

أحاديث شريفة

شرب الماء وذكر الحسين عليه السلام

س: ورد أن ذكر اسم الإمام الحسين عليه السلام بعد شرب الماء فيه ثواب كبير وهناك عدة أحاديث فى هذا السياق فما هو رأيكم وأين يمكن العثور على مثل هذه الأحاديث؟

ج: يمكنكم مراجعة كتاب (الخصائص الحسينية) للشيخ جعفر التسترى، و(بحار الأنوار) للعلامة المجلسى وغيرهما ().

(فعن داود الرقى قال: كنت عند أبى عبد الله عليه السلام إذا استسقى الماء فلما شربه رأيته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لى: «يا داود لعن الله قاتل الحسين عليه السلام وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام وأهل بيته ولعن قاتله إلا كتب الله عز وجل له مائة ألف حسنة وحط عنه مائة ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجة وكأنما أعتق مائة ألف نسمة وحشره الله عز وجل يوم القيامة ثلج الفؤاد» ().

سفينة الحسين عليه السلام أسرع

س: سمعت حديثا يروى عن الإمام الباقر عليه السلام حيث قال: الأئمة هم سفن النجاة والإمام الحسين عليه السلام هو أكبرهم هل هذا الحديث صحيح وأين يمكن العثور عليه؟

ج: ورد أنهم عليهم السلام سفن النجاة وسفينة الحسين عليه السلام أوسع وفى لجج البحار أسرع()، وروى عن الإمام الصادق عليه السلام: كلّنا سفن النجاة، ولكن سفينة الحسين أوسع، وللشفاعة أسرع.

الوتر الموتور

س: ما معنى الوتر الموتور، ولماذا أطلق هذا الاسم على الإمام الحسين عليه السلام فى الزيارة؟

ج: الوتر الموتور: هو المظلوم الذى قُتل ظلماً ولم يُأخذ بثأره، والإمام الحسين عليه السلام هو كذلك.

صلى الله عليك

س: ما المقصود من هذه العبارة: (صلى الله عليك يا أبا عبد الله)، وما معنى الصلوات التي يصليها الله تعالى عليه؟

ج: قال تعالى?: الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ? أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَئِكَ هُمْ الْمُهْتَدُونَ() ?وصلوات الله على المؤمن هو الرحمة عليه، والصلوات على المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين) هی أعلى مرتبة من مراتب الرحمة والرضوان، وأما الصلوات على غيرهم من المؤمنين فكل حسب شأنه ومنزلته.

المرأة والشعائر الحسينية

النساء واللطم

س: هل يجوز للمرأة أن تنظر إلى صدور الرجال وظهورهم العارية لأجل اللطم على مصاب الإمام الحسين عليه السلام؟

ج: لا تتعمّد النّظر.

المرأة ومواكب العزاء

س: هل يجوز للمرأة أن تنظم مواكب العزاء والخروج إلى الشوارع على مرأى ومسمع الأجانب؟

ج: يجوز إذا لم يستلزم محرماً.

النساء والتمثيل المسرحی

س: ما حكم قيام النساء فی أيام عاشوراء بأدوار الرجال فی التمثيل وذلک فی المجالس النسائية، كأن تقوم امرأة بدور على الأكبر عليه السلام مثلاً مع لبس ثياب المعاكس لا المماثل؟

ج: يجوز إذا لم يختلط بمحرم.

التزيين فی شهر محرم

س: ما حكم ارتداء الملابس الملونة أو التزين بالذهب للمرأة فی شهر المحرم وصفر هل هو مكروه؟

ج: عدم لبس الزّينة فی هذه الأيام، هو نوع من الاحترام للإمام الحسين عليه السلام والحِداد عليه وهو يختلف من مجتمع لآخر، كما أن الإنسان يحترم والديه أو أحد أقربائه حين وفاتهم ولا يتظاهر بالزّينة ولبس الذهب.

قارئة العزاء

س: هل يجوز للنساء أن تقرأ للرجال ثم تسجّل أصواتهنّ وتوزّع على العموم؟

ج: إذا كان خضوعاً بالقول لم يجز.

صوت المرأة

س: ما حكم العزاء الذی يقيمه الرجال وذلک بالاستماع إلى صوت المرأة المعزّية؟

ج: كالسابق.

تزين الزوجة

س: هل يجوز للزوجة أن لا تتزين لزوجها فی شهری محرم الحرام وصفر من باب الاحترام لما مر من مصائب على أهل بيت رسول الله (صلوات الله عليهم أجمعين)؟

ج: يستحب الالتزام بمظاهر الحزن والعزاء لمصاب الإمام الحسين عليه السلام، ولكن إذا عارض الزوج ذلک فتتزين له خاصة وتبقى على مظهر الحزن فی المجتمع.

خطباء المنبر الحسيني

عقد الاتفاق

س: هل يجوز لمن يقيم مجلس العزاء الحسيني أن يخالف الاتفاق الـذي عقده مع الخطيب الحسيني وهو إقامة المجلس لمدة عشرة أيام مقابل مبلغ معيّن وعـدم الالتزام هذا سوف يُفوِّت على الخطيب فرصة القراءة في مكان آخر علماً بأنّ الخطيب يتقوّت لمعيشته من هذا المجال؟

ج: لا يجوز أن يخالف العقد

نصيحة إلى الخطباء الكرام

س: بماذا تنصحوننا نحن الخطباء والمبلّغين وطلاب العلوم الدينية؟

ج: بتقوى الله، والعلم الكثير، والأخلاق الحسنة، وخدمة الناس، واللاعنف، والخطابة الجيّدة، والكتابة والتأليف، وتأسيس المدارس والمؤسّسات الدينية، وتعميم الوعي، والله المستعان على ذلك كلّه.

تسجيل الصوت

س: إذا لم يوافق الخطيب على تسجيل صوته أثناء الخطابة في شريط التسجيل، فهل يجوز مخالفته لأجل الفائدة العامة أو الخاصة؟

ج: إذا عدّ حقاً من حقوقه عرفاً لم يجز.

نقل الروايات

س: ماذا يفعل الخطيب الذي لا يطمئن للروايات التي لم تذكر مصادرها فلا يعرف هل أنها صادرة فعلًا عن المعصومين عليهم السلام أم لا؟

ج: يلتزم بما يلتزم به الخطباء المتقون في مجالسهم؟ (فيقول مثلا: روى في الكتاب الكذائي أو عن الراوي الفلاني).

س: هل يجوز للخطيب أو المدرس أو للمتحدث أن ينقل رواية لا يعلم بصحتها؟

ج: مع الإسناد إلى الكتاب أو الراوي لا بأس. (لا على سبيل القطع بصدورها عن المعصومين عليهم السلام فلا يقول: قال الرسول صلى الله عليه و اله أو قال الإمام عليه السلام بل يقول: روي أو نقل عن الرسول أو الإمام بأنه قال كذا).

الشعر الحسيني

س: هل صحيح أن النبي صلى الله عليه و اله كان يضيق ذرعاً بالشعراء؟

ج: لم نجد هذا، وإنما كان يمنع عن الأشعار الباطلة، أما الشعر في الإمام الحسين عليه السلام ومصابه فله ثواب عظيم.

(فعن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أنشد في الحسين بيتا من الشعر فبكى وأبكى عشرة فله ولهم الجنة، ومن أنشد في الحسين بيتا فبكى وأبكى تسعة فله ولهم الجنة» فلم يزل حتى قال: «من أنشد في الحسين بيتا فبكى وأظنه قال : أو تباكى فله الجنة» ().

لسان الحال

س: هل أن البيت الآتي صادر عن الإمام الحسين عليه السلام:

إن كان دين محمد لم يستقم

إلا بقتلي فيا سيوف خذيني

ج: البيت لأحد الشعراء وهو لسان حال الإمام الحسين عليه السلام، ولا مانع من ذلك. (والشاعر هو الشيخ محسن أبو الحب، من شعراء

كربلاء المقدّسة)().

التمثيل

تمثيل واقعة كربلاء

س: هل يجوز تمثيل واقعة كربلاء بشكل ?سينمائي يُعرض للعالم ويُراعى فيه الشروط الدّينية أي عدم الهتك لحرمة الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته الكرام عليهم السلام؟

ج: نعم يجوز، بشرط أن لا يكون إهانة ولا كذباً.

صورة الممثلين

س: في حالة موافقة سماحتكم على تمثيل فيلم سينمائي عالمي لواقعة كربلاء، هل يجوز ظهور صورة الممثّلين الذين يؤدّون أدوار أهل البيت عليهم السلام مثل شخصية الإمام الحسين عليه السلام؟

ج: يجوز، بشرط أن لا يكون إهانة.

المسلسلات التلفزيونية

هل يجوز تمثيل دور الأئمة عليهم السلام في مسلسلات تلفزيونية وكذلك في المناسبات الدينية والمواكب الحسينية؟

ج: يجوز، بشرط أن لا يكون إهانة ولا كذباً.

ملابس التمثيل

س: هل يجوز شراء ملابس من أجل تمثيل مسرحية تخص واقعة الطف أو مستلزمات تخص المسرحية؟

ج: لا إشكال فيه.

حرمة الموسيقى

س: هل يجوز إدخال الموسيقى الحزينة أو التأثيرية في مشاهد هذه المسرحية؟

ج: لا يجوز استعمال آلات اللهو.

معارض فنية

س: هل يجوز إقامة معارض فنيّة وعالمية لنشر مبادئ ثورة الإمام الحسين عليه السلام وفكر أهل البيت عليهم السلام؟

ج: كل ذلك جائز وراجح (مستحب).

وقائع تاريخية

زواج القاسم بن الحسن عليه السلام

س: هل أنّ قضية زواج القاسم بن الحسن عليه السلام مع سكينة بنت الإمام الحسين عليها السلام وقعت في يوم العاشر من المحرم وهذا ما يتناوله الخطباء، والشّيعة في أغلب المناطق يؤدّون مراسم الزّفاف وإشعال الشموع في ليلة الثامن من المحرم، ما هو مدى صحّة هذه القضية، وما هي ملابساتها؟

ج: الشّيخ التُستري رحمة الله عليه أشار إلى هذه القضية، وكذلك جمع من العلماء.

كتاب الخصائص الحسينية

س: هل ما ورد في كتاب (الخصائص الحسينية عليه السلام) للعلامة الشيخ التستري رحمة الله عليه صحيح؟

ج: يمكن الاستناد إليه.

الأربعين الحسينى

س: هل كان رجوع سبايا أهل البيت عليهم السلام فى أربعين سيد الشهداء عليه السلام وفى السنة الأولى من استشهاد الإمام الحسين عليه السلام أو كان هذا الرجوع فى السنة الثانية؟

ج: فى نظرى السنة الأولى كما يظهر من التواريخ.

متفرقات

الكمبيوتر والشعائر الحسينية

س: هل يجوز إدخال أنواع عزاء الإمام الحسين من المجالس والمواكب واللطم والزنجيل والتطبير فى جهاز الكمبيوتر وعلى شكل سى دى؟

ج: جائز.

مراقد ذوى المعصومين

س: هل مراقد أولاد الأئمة المعصومين عليهم السلام كالسيدة زينب عليها السلام وسيدنا أبى الفضل العباس عليه السلام ورؤوس الشهداء، تعتبر فى حكم مشاهد المعصومين عليهم السلام شرعاً؟

ج: ليس حكمها الشرعى حكم مراقد المعصومين عليهم السلام()، ولكن يلزم تعظيمها.

المراقد المطهرة فى العراق

س: هل يجوز فى هذا الوقت زيارة المراقد المقدسة فى العراق؟

ج: نعم ويستحب ذلك.

تعظيم أولياء الله

س: هل تعظيم أولياء الله وتخليد سيرتهم وذكراهم شرك؟

ج: كلا (بل يعدّ من أهم الشعائر).

زيارة القبور

س: هل زيارة القبور، والبناء عليها، والتبرك بآثار النبى صلى الله عليه و اله والأولياء الطاهرين، والصلاة عند قبورهم شرك؟

ج: كلا، (فقد ورد من الفريقين الكثير من الأخبار والروايات التى تؤكد على جوازها وتحثّ عليها)().

التربة الحسينية

س: هل يحرم إعطاء مسبحة وهى من تراب كربلاء المقدّسة إلى الصابئة وقد كتب عليها فى كل خرزة: (يا حسين)، وماذا أفعل إن أعطيتها إلى الصابئة أو المسيحيين إذا كان هذا حراماً؟

ج: إذا كان يضعها فى بيته للتبرك فلا بأس، وإذا أراد مسّها بيده فلا يجوز.

المنائر والمآذن

س: المنائر تعتبر اليوم من علائم المساجد والحسينيات، فلماذا ورد هدم بعضها فى عهد الإمام المهدى (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)؟

ج: لعله لأجل إشرافها على بيوت الناس.

???

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

قم المقدسة

محمد الشيرازى

رجوع إلى القائمة

پى نوشتها

() بحار الأنوار: ج۴۳ ص۲۶۱ ب۱۲ ح۱.

() سورة المزمل: ۲۰.

() وسائل الشيعة: ج۶ ص۱۹۱ ب۱۱ ح۷۷۰۱.

() الكافى: ج۲ ص۶۱۰ باب البيوت التى يقرأ فيها القرآن ح۱.

() وسائل الشيعة: ج۶ ص۱۸۸ ب۱۱ ح۷۶۹۲.

() الكافى: ج۲ ص۶۱۰ باب البيوت التى يُقرأ فيها القرآن ح۳.

() بحار الأنوار: ج۸۹ ص۱۸۷ ب۱۸۸ ب۲۰ ح۹.

() وسائل الشيعة: ج۶ ص۲۰۴ ب۱۹ ح۷۷۳۴.

() على كراهة فى ذلك، حيث ورد فى (رسالة المسائل الإسلامية) للإمام الشيرازى ? ص۱۵۳ المسألة ۵۱۱: يكره للحائض قراءة القرآن الكريم، واصطحابه وحمله ومس ما بين سطوره ببدنها وهكذا يكره لها أن تختضب بالحناء وما شابه.

() قال على بن الحسين عليه السلام: «من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله صلى الله عليه و اله ويرى منزله من الجنة» من لا يحضره الفقيه: ج۲ ص۲۲۷ باب فضائل الحج ح۲۲۵۷.

() الكتاب هو الجزء ۹۸ من موسوعة الفقه، ويقع فى ۲۷۸ صفحة ويشتمل على عناوين هامة، منها: مسائل حول القرآن الكريم، فصل فى الترجمة واللحن، فصل فى وجوب القراءة كما فى المصحف، فصل فى فضل القرآن تعلماً وتعليماً، فصل فى التفكر فى القرآن وغيرها.

() سورة الذاريات: ۲۲.

() سورة النحل: ۸۹.

() تفسير (تقريب القرآن إلى الأذهان)، لسماحة الإمام الراحل آية الله العظمى السيد محمد الحسينى الشيرازى (۱۳۴۷ — ۱۴۲۲ه) يقع فى ثلاثين جزءً حسب أجزاء القرآن الكريم، طبع مؤسسة الوفاء بيروت لبنان، عام ۱۴۰۰ه / ۱۹۸۰م.

() تفسير القرآن الكريم، للعلامة السيد عبد الله شبر (۱۱۸۸ — ۱۲۴۲ه) يقع فى مجلد واحد وعدد صفحاته اكثر من خمسمائة صفحة.

() للإمام الشيرازى.?

() سورة آل عمران: ۷.

() سورة القيامة: ۲۲-۲۳.

() سورة طه: ۵.

() سورة النحل: ۹.

() سورة الرعد: ۳۱.

() سورة النحل: ۴۳، سورة الأنبياء: ۷.

() راجع تفسير تقريب القرآن إلى الأذهان: ج۱۴ ص۹۹.

() سورة البقرة: ٧۴.

() سورة النور: ٣۵.

() سورة الشورى: ١١.

() سورة النور: ٣۵.

() انظر تفسير شبر: ص٣٠٨، ط١ عام ١۴١۵ه / ١٩٩۵م مؤسسة الأعلمي بيروت لبنان، وتفسير تقريب القرآن إلى الأذهان: ج١٨ ص١٠۵، ط١ عام ١۴٠٠ ه/١٩٨٠م، مؤسسة الوفاء بيروت لبنان.

() سورة البقرة: ٧۵.

() بحار الأنوار: ج٣٧ ص۶٨ ب ۵٠ ضمن ح٣٨.

() سورة الأحزاب: ٣٧.

() وفي تفسير (تبيين القرآن) للإمام الشيرازي: ? ج٣ ص۶٩?. (وإذ ?واذكر يا رسول الله صلى الله عليه و اله قصة زيد، فقد تبناه الرسول صلى الله عليه و اله قبل نزول الشريعة، ثم لما جاء الإسلام زوجه الرسول صلى الله عليه و اله بزوجة، فطلقها، فأخذها الرسول صلى الله عليه و اله، لأجل أن يُبطل حكم الجاهليين بأن زوجة الابن المتبنى مثل زوجة الابن الحقيقي تحرم على الرجل? تقول للذي? أي زيد? أنعم الله عليه ?بالإيمان? وأنعمت عليه ?بأن أعتقته بعد أن كان عبداً? أمسك عليك زوجك ?احفظها ولاتطلقها، وذلك حين صارت مخاصمة بينهما وأراد طلاقها?واتق الله ?خف الله في أمرها? وتُخفي ?يا محمد صلى الله عليه و اله? في نفسك ما ?أي الذي أمرك الله به من تزوجها بعد طلاقه لها لأجل إبطال أمر جاهلي? الله مبديه ?يظهره الله سبحانه? وتخشى الناس ?تخافهم أن يعيّروك به? والله أحق أن تخشاه ?وهذا كناية عن عدم الاهتمام بأمر الناس لوضوح أن النبي صلى الله عليه و اله لم يكن عمل شيئاً ينبغي له أن يكون خائفاً من الله لأجل ذلك العمل? فلما قضى زيد منها ?من زوجته? وطراً ?حاجة، بأن لم يبق له حاجة فيها فطلقها وتم عدتها? زوّجناكها ?أمرناك بتزوجها? لكي لا يكون على المؤمنين حرج ?فتكون توسعة على المؤمنين? في أزواج أدعيائهم? من جهة جواز تزويج زوجات أولادهم الذين تبنوهم بعد الطلاق وما أشبه? إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله ?أي لا يكون ضيق وحرج فيما أحلّ الله? مفعولاً.?

() سورة آل عمران: ١٣٩.

() سورة آل عمران: ٩٣.

() وفي تفسير (تقريب القرآن إلى الأذهان) للإمام الشيرازي: ? ج۴ ص١١ (كان إذا أكله أي لحم الإبل هيج عليه الخاصرة فحرمه على نفسه).

() سورة البقرة: ٢٣٨.

() سورة الإسراء: ٧٨.

() سورة الأعراف: ١٧٢.

() قال تعالى:]ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم[سورة الأعراف: ١۵٧.

() سورة الكهف: ٨۶.

() وفي تفسير (تقريب القرآن إلى الأذهان) ج١۶ ص١٧: «الإنسان إذا كان في طرف مغربه جبل رأى الشمس تغرب خلف الجبل وإذا كان صحراء رآها تغرب في الصحراء، وإذا كان بحراً وجدها تغرب في البحر، وكان ذو القرنين وصل إلى محل من شاطئ المحيط الأطلسي وكان يسمى بحر الظلمات فوجد الشمس تغرب في البحر، فان البحر في اللغة يسمى (عيناً) كما ان حمئة بمعنى كدرة أي في بحر ذي كدرة في لون مائه، أو المراد أنه رآها قد غربت في عين كبيرة ذات حماة، ولا يخفى أن الآية تقول:]وجدها[فهي حكاية عما

جاء في نظر ذي القرنين، لا عن الواقع».

() سورة المائدة: ۳۵.

() حيث قال تعالى:]وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون[سورة النحل: ۶۸.

() سورة القيامة: ۲۲-۲۳.

() سورة مريم: ۳۱.

() سورة التحريم: ۱.

() سورة آل عمران: ۹۳.

() سورة البقرة: ۲۲۳.

() باستثناء أيام الحيض وسائر ما استثنى من حال الصوم والإحرام وشبههما.

() راجع تفسير شبر: ص ۴۴ ط ۱ مؤسسة الأعلمي بيروت لبنان عام ۱۴۱۵ه / ۱۹۹۵م.

() سورة التوبة: ۱۱۷.

() سورة النحل: ۸۹.

() سورة المائدة: ۶.

() وفي تفسير (تقريب القرآن إلى الأذهان) للإمام الشيرازي: ? ج۶ ص۵۴-۵۵? و ?اغسلوا? أيديكم ?ولما كان المنصرف من اليد تمام اليد إلى الكتف أخرجه بقوله?: إلى المرافق ?فإن الغسل يستثنى منه غسل العضد، ولذا لا يستفاد من (إلى) هذه كونها غاية للغسل، بل المستفاد منها كونها غاية للمغسول، فإنك لو قلت لمصاب بالمرض: أدهن رجلك إلى الركبة، لم يستفد عرفاً منه لزوم كون التدهين من الإصبع إلى الركبة، بل استفيد كون الفخذ خارجاً عن التدهين، وعلى هذا فاللازم في الوضوء الابتداء من الأعلى لأنه الغسل الطبيعي الذي وردت به السنة.

() سورة آل عمران: ۱۰۲.

() سورة التغابن: ۱۶.

() سورة الحج: ۳۸.

() وفي تفسير (تقريب القرآن إلى الأذهان): ج۱۷ ص۱۱۳ (فإنه يمنع الكفار عنهم، وينصرهم على أعدائهم، والإتيان من باب المفاعلة للإلفات إلى المدافعة التي تقع بين الكفار وبين الأمور التي جعلها الله سبحانه وسيلة للدفاع عن المؤمنين).

() سورة يوسف: ۲۸.

() سورة الأنفال: ۲.

() سورة الرعد: ۲۸.

() سورة التوبة: ۸۱.

() سورة الفاتحة: ۳.

() وفي تفسير مجمع البيان: ج۱ ص۵۲: (الرحمن الرحيم) اسمان وضعا للمبالغة، واشتقا من الرحمة، وهي النعمة، إلا أن فعلان أشد مبالغة من فعيل. وحكى عن أبي عبيدة أنه قال: الرحمن: ذو الرحمة، والرحيم: هو الراحم، وكرر لضرب من التأكيد.

() انظر تفسير مجمع البيان: ج۱ ص۵۴.

() سورة الفاتحة: ۵.

() وفي تفسير مجمع البيان: ج۱ ص۶۳: (وأما تكرار قوله? إياك ?فلأنه لو اقتصر على واحد، ربما توهم متوهم أنه لا يتقرب إلى الله

تعالى إلا بالجمع بينهما، ولا يمكنه أن يفصل بينهما، وهو إذا تفكر فى عظمة الله تعالى كان عبادة، وإن لم يستعن به).

() وفى تفسير مجمع البيان: ج١ ص۵۵: (الحمد والمدح والشكر متقاربة المعنى، والفرق بين الحمد والشكر: إن الحمد نقيض الذم، كما أن المدح نقيض الهجاء. والشكر نقيض الكفران. والحمد قد يكون من غير نعمة، والشكر يختص بالنعمة، إلا أن الحمد يوضع موضع الشكر، ويقال: الحمد لله شكراً، فينصب شكرا على المصدر، ولو لم يكن الحمد فى معنى الشكر لما نصبه، فإذا كان الحمد يقع موقع الشكر، فالشكر هو الاعتراف بالنعمة مع ضرب من التعظيم، ويكون بالقلب وهو الأصل، ويكون أيضا باللسان. وإنما يجب باللسان لنفى تهمة الجحود والكفران. وأما المدح فهو القول المنبئ عن عظم حال الممدوح مع القصد إليه).

() سورة الفاتحة: ٢.

() سورة الفاتحة: ۵.

() سورة الفاتحة: ۴.

() سورة الفاتحة: ۶.

() راجع الكافى: ج١ ص۴١۶-۴١٧ باب فيه نكت ونتف من التنزيل فى الولاية ح٢۴.

() سورة الفتح: ۶، سورة المجادلة: ١۴، سورة الممتحنة: ١٣.

() سورة البقرة: ١، سورة آل عمران: ١، سورة العنكبوت: ١، سورة الروم: ١، سورة لقمان: ١، سورة السجدة: ١.

() سورة الأعراف: ١.

() سورة الرعد: ١.

() سورة يونس: ١، سورة هود: ١، سورة يوسف: ١، سورة إبراهيم: ١، سورة

الحجر: ١.

() سورة مريم: ١.

() سورة غافر: ١، سورة فصلت: ١، سورة الزخرف: ١، سورة الدخان: ١، سورة الجاثية: ١، سورة الأحقاف: ١.

() سورة الشورى: ١-٢.

() سورة لقمان: ٣۴.

() سورة الجن: ٢۶-٢٧.

() سورة الحجر: ٩.

() سورة الحج: ۵٢.

() وفى تفسير تقريب القرآن إلى الأذهان: ج١٧ ص١٢۴: بان يبطله ويزيله بسبب النبى والرسول إذ يبين الرسول للناس أن هذا زائد وهذا ناقص، وهذا أصيل وهذا دخيل.

() سورة البقرة: ٢٣.

() سورة الإسراء: ٩.

() للتفصيل انظر كتاب (متى جمع القرآن؟) للإمام الشيرازى (قدس سره الشريف).

() سورة آل عمران: ۵٩.

() سورة الإنسان: ٢۶.

() راجع وسائل الشيعة: ج١٢ ص٢٠ ب١٠ ح١۵۵٣٢.

() سورة الحج: الآية: ٣٢.

() سورة يس: ۳۰.

() انظر بحار الأنوار: ج۴۴ ص۳۰۳ ب۳۶ ح۱۶، البحار: ج۵۹ ص۲۸۶ ب۸۸، والبحار: ج۶۳ ص۴۶۴ ب۲ ح۱۷.

() الكافى: ج۶ ص۳۹۱ باب النوادر ح۶.

() راجع الخصائص الحسينية: ص۵ ط۴ عام ۱۳۷۵ه – ۱۹۵۶م المطبعة الحيدرية فى النجف الأشرف.

() سورة البقرة: ۱۵۶-۱۵۷.

() وسائل الشيعة: ج۱۴ ص۵۹۶ ب۱۰۴ ح۱۹۸۸۹.

() هو الخطيب الشاعر الشيخ محسن بن محمد أبو الحب الكعبى الحويزى الحائرى (۱۲۳۵ ۱۳۰۵ ه)، ينتسب إلى بيت علم وأدب يعرف ب (آل الحب) التى تنتسب إلى قبيلة بنى كعب العربية.

ولد فى كربلاء المقدسة ونشأ بها، ولما بلغ عهد الصبا قرأ القرآن الكريم ثم درس العلوم العقلية والنقلية على أعلام عصره، ودرس الحديث والتفسير والفقه والأدب حتى عد خطيباً بارعاً وشاعراً كبيراً، كان حسن المعاشرة، طيب المحادثة، ورعاً ملازماً للذكر فى مجالس كربلاء.

وعامة أشعاره فى رثاء أهل البيت عليهم السلام جمعت فى ديوان باسم (الحائريات) وهو مخطوط بخط حفيده الخطيب الشاعر محسن بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ محسن. ونورد هنا القصيدة التى تضمنت البيت المذكور فى السؤال.

إن كنت مشفقة علىّ دعينى

ما زال لومك فى الهوى يغوينى

لا تحسبى أنى للومك سامع

إنى إذن فى الحب غير أمين

بينى وبين الحب عهد كلما

رام العواذل نقضه تركونى

ألبسته ثوب الوقار تجملا

كيلا ترى بى حالة المجنون

إن جن خل العامرية يافعاً

فلقد جننت ولم يحن تكوينى

لو أن صادحة الحمام تعقلت

ما بى لأبدلت الغنا بأنين

أو أن صال المنحنى مستمطر

دمعى لأبقاه بغير غصون

البرق أنفاسى إذا هى صعدت

والغيث دمعى والرعود حنينى

قالوا التجلد، قلت ما هو مذهبى

قالوا التوحد قلت هذا دينى

لا فى سعاد ولا رباب وإنما

هو فى البقايا من بنى ياسين

الحب هذا لا كمن تاهت به

فی الغی سود ذوائب وعیون

لما سمعت بذکر یومهم الذی

فی کربلاء جری ألفت شجونی

غوثاه من ذکراک وقعهٔ کربلاء

یا أم کل حزینهٔ وحزین

لیس اللدیغ سوی لدیغک لاالذی

أمسی یکابد نهشهٔ التنین

وعسی اللدیغ أصاب حینا راقیا

إلا لدیغک ما له من حین

حتی القیامهٔ وهی دون عذابه

بلظی همومک لا لظی سجین

لاقی الحسین بک المنون ولیتنی

لاقیت فیک عن الحسین منونی

یا بیضهٔ الإسلام أنت حریهٔ

بعد الحسین بصفقهٔ المجنون

أعطی الذی ملکت یداه إلهه

حتی الجنین، فداه کل جنین

فی یوم ألقی للمهالک نفسه

کیما تکون وقایهٔ للدین

وبیوم قال لنفسه من بعدما

أدی بها حق المعالی بینی

أعطیت ربی موثقا لا ینقضی

إلا بقتلی فاصعدی وذرینی

إن کان دین محمد لم یستقم

إلا بقتلی یا سیوف خذینی

هذا دمی فلترو صادیهٔ الظبا

منه، وهذا للرماح وتینی

هذا الذی ملکت یمینی حسبه

ولأتبعنه یسرتی ویمیتی

خذها إلیک هدیهٔ ترضی بها

یا رب أنت ولیها من دونی

أنفقت نفسی فی رضاک ولا أرا

نى فاعلا شيئا وأنت معينى
ما كان قربان الخليل نظير ما
قربته كلا ولا ذى النون
هذى رجالى فى رضاك ذبائح
ما بين منحور وبين طعين
رأسى وأرؤس أسرتى مع نسوتى
تهدى لرجس فى الضلال مبين
وإليك أشكو خالقى من عصبة
جهلوا مقامى بعدما عرفونى
جعلوا عظامى موطأ لخيولهم
يا رب ما ذنب به أخذونى
ماء الفرات محلل لكلابهم
وأنا الذى من ورده منعونى
ميراث جدى خالص لى دونهم
ما بالهم عن إرثه طردونى
أوصى نبيك قومه فى آله
وأنا ابنه حقا وما حفظونى
هذا وقد كنت الرقيب عليهم
يؤذيك ما من فعلهم يؤذينى
خذ لى بثأرى وانتقم لى منهم
أنا عبد القن الذى ظلمونى
لم يبق لى شىء أعد نفيسه
لرضاك غير عليلى الموهون
هذا عليلى لا يطيق تحركا
لو يستطيع بنفسه يفدينى
أبقيته ليكون بعدى موضحا
للناس غامض سرك المكنون
هذى أمانة أحمد أديتها
فاشهد علىّ بها وأنت أمينى
يا أيها الملك المحجب وثبة
يعتو لها بالذل كل حرون
أترى سواك اليوم أرتق فتقها
هيهات ليس سواك بالمأمون

ذهب الحسين بطخية لم تنكشف

إلا بضوء حسامك المسنون

خشعت له حتى السباع قلوبها

وترقرقت حتى عيون العين

غضب الإله لعقر ناقة صالح

حتى أذاقهم عذاب الهون

وابن النبى رضيعه فى حجره

رضع السهام بنحره المطعون

ولقد خشيت بأن تزور منيتى

قبل انتصاركم بنى ياسين

لا خير فى عمر الفتى ما لم يكن

يفنى بنصرة صاحب وخدين

هى بغية لو أننى أدركتها

لعلمت أنى لست بالمغبون

هيهات ذكرك يا مرابع كربلا

بعد الزمان وقربه ينسينى

ما أنت إلا روضة ممطورة

بدم الأحبة لا السحاب الجون

لا تنبتى إلا بدورا وابهجى

بهم ابتهاج الروض بالنسرين

جادوا لربهم بكل نفيسة

وفدوا إمامهم بكل ثمين

ثبتوا لمقترع الألوف حماية

عنه وما زادوا على السبعين

لى مثل نيتهم ولكن القضا

والجد أخرنى وهم سبقونى

يا من بحبهم وبغض عدوهم

يوم القيامة فى غد تحصينى

أعنى الكرام الكاتبين توغلى

فى الموبقات بكثرة التدوين

ما قمت من ذنب أحاول توبة

إلا وقفت بمثله من حين

منوا بلطفكم علىّ فإننى

عجزت بحمل صغارهن متونی

إن كنتم لا تشفعون لغير ذی

درع فمن للخاطئ المسكين

من يعتصم بولائكم لم يعتصم

إلا بحبل للإله متين

انظر معجم خطباء كربلاء، للسيد سلمان هادی آل طعمة: ص۲۴۴ ۲۴۷، ط۱.

() فی عدم جواز التقدم علی الإمام عليهم السلام فی الصلاة أو محاذاته، وفی أحكام الجنب والحائض وما أشبه.

() وهذه نماذج مما ورد فی كتب العامة: فی مصنف عبد الرزاق الصنعانی: ج۳ ص۵۶۹ ح۶۷۰۸ ط المكتب الإسلامی بيروت، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرنا عطاء الخراسانی، قال: حدثنی عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلی الله عليه و اله: «إنی كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكر الآخرة».

وفی ج۳ ح۶۷۰۹: عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال: كان ابن عمر يمر علی قبر واقد أخيه فيقف عليه فيدعو له ويصلی عليه.

وفی ح۶۷۱۰: عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله.

وفی ح۶۷۱۱: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنا ابن أبی مليكة: أن النبی صلی الله عليه و اله قال: «ائتوا موتاكم فسلموا عليهم وصلوا عليهم فإن لكم فيهم عبرة»، قال ابن أبی مليكة: ورأيت عائشة تزور قبر أخيها عبد الرحمن بن أبی بكر ومات بالحبشی وقبر بمكة.

وفی ح۶۷۱۲: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنا محمد بن قيس بن مخرمة قال: سمعت عائشة زوج النبی صلی الله عليه و اله تقول: ألا أخبركم عنی وعن النبی صلی الله عليه و اله قلنا: بلی، قالت: لما كانت ليلتی انقلب فوضع نعليه عند رجليه ووضع رداءه حتی بسط طرف إزاره علی فراشه فلم يلبث إلا ريث ظن أنی قد رقدت ثم انتعل رويدا وأخذ رداءه رويدا فجعلت درعی فی رأسی واختمرت ثم تقنعت بإزاری فانطلقت فی أثره حتی جاء البقيع فرفع يده ثلاث مرات وأطال القيام ثم انحرف فانحرفت فأسرع فاسرعت وهرول فهرولت وأحضر فاحضرت فسبقته فدخلت فليس إلا أن اضطجعت، فدخل فقال: «ما لک يا عائشة حشيا رابية»، قلت: لا شیء، قال: «أتخبريننی أو ليخبرنی اللطيف الخبير»، قلت: يا رسول الله بأبی أنت وأمی فأخبرته الخبر، قال: «أنت السواد الذی رأيت أمامی»، قلت: نعم، قالت: «فلهز فی صدری لهزة أوجعتنی»، ثم قال: «أ ظننت أن يحيف الله عليک ورسوله»، فقلت: مهما يكتم الناس فقد علم الله، نعم قال: «فإن جبريل أتانی حين رأيت ولم يكن يدخل عليک وقد وضعت ثيابک فنادانی وأخفی منک فأجبته وأخفيته منک وظننت أنک قد رقدت وكرهت أن أوقظک وخشيت أن تستوحشی فأمرنی أن آتی أهل البقيع فأستغفر لهم»، قالت: قلت: كيف أقول، قال: «قولی: السلام علی أهل الديار من المؤمنين والمسلمين يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله للاحقون».

وفی ح۶۷۱۴: عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حدثت عن مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود قال: خرج رسول الله صلی الله عليه و اله يوما فخرجنا معه حتی انتهينا إلی المقابر فأمرنا فجلسنا ثم تخطينا القبور حتی انتهينا إلی قبر منها فجلس إليه فناجاه طويلا ثم ارتفع نحيب رسول الله صلی الله عليه و اله باكيا فبكينا لبكائه، ثم إن النبی صلی الله عليه و اله أقبل فلقيه عمر بن الخطاب فقال: ما الذی أبكاک يا رسول الله صلی الله عليه و اله؟ قال: لقد أبكانا وأفزعنا، فأخذ بيد عمر ثم أومأ إلينا فأتيناه فقال: «أفزعكم بكائی»، فقلنا: نعم يا رسول الله، قال: «فإن القبر الذی رأيتمونی عنده قبر أمی آمنة بنت وهب وإنی استأذنت ربی فی زيارتها فأذن لی».

وفی ح۶۷۱۸: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزری عن مجاهد قال: التسليم علی القبور (السلام علی المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات من أهل الديار ويرحم الله المستقدمين منا وإنا إن شاء الله بكم لاحقون)، قال معمر: فكان قتادة

يذكر نحو هذا ويزيد: «أنتم لنا فرطا ونحن لكم تبع وإنا إن شاء الله بكم للاحقون».

وفى ح۶۷۱۹: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبى هريرة قال: مر رسول الله صلى الله عليه و اله بمقبرة أو قال بالبقيع، ثم قال: «السلام على أهل الديار فيها من المسلمين دار قوم ميتين وإنا فى آثارهم أو قال فى آثاركم للاحقون».

وفى ح۶۷۲۰: عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حدثت أن النبى صلى الله عليه و اله كان ينطلق بطوائف من أصحابه إلى دفنى بقيع الغرقد فيقول: «السلام عليكم يا أهل القبور لو تعلمون مما نجاكم الله مما هو كائن بعدكم» ثم يلتفت إلى أصحابه وفيهم يومئذ الأفاضل فيقول: «أنتم خير أم هؤلاء»، فيقولون: نرجو أن لا يكونوا خيرا منا هاجرنا كما هاجروا وجاهدنا كما جاهدوا، فيقول: «بل هم خير منكم قد مضوا ولم يأكلوا من أجورهم شيئا وإنكم تأكلون من أجوركم فإن هؤلاء قد مضوا وقد شهدت لهم وإنى لا أدرى ما تحدثون بعدى».

وفى ح۶۷۲۱: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله: (أن ابن عمر كان ل لا يمر بقبر إلا سلم).

وفى ح۶۷۲۳: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا يحيى بن العلاء عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم قال: مر أبو هريرة وصاحب له على قبر فقال أبو هريرة: سلم، فقال الرجل: أسلم على القبر، فقال أبو هريرة: إن كان رآك فى الدنيا يوما قط إنه ليعرفك الآن.

وفى المستدرك على الصحيحين: ج۱ ص۵۲۶ ح۱۳۷۳ ط دار الكتب العلمية بيروت: وقد حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ الحسن بن على بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف الصنعانى حدثنا عبد الله بن بحير قال: سمعت هانئ مولى عثمان بن عفان يقول: كان عثمان بن عفان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته، فيقال له: قد تذكر الجنة والنار فلا تبكى وتبكى من هذا، فيقول إن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: «إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه»، وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «ما رأيت منظرا إلا والقبر أفظع منه».

وفى سنن الترمذى: ج۳ ص۳۶۹ باب ما يقول الرجل إذا دخل المقابر ح۱۰۵۳ ط دار إحياء التراث العربى بيروت: بسنده عن ابن عباس قال: مر رسول الله صلى الله عليه و اله بقبور المدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال: «السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر».

وفى ح۱۰۵۴: حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غيلان والحسن بن على الخلال قالوا: حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد فى زيارة قبر أمه فزوروها فإنها تذكر الآخرة».

وقال: وفى الباب عن أبى سعيد وابن مسعود وأنس وأبى هريرة وأم سلمة، قال أبو عيسى: (حديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بزيارة القبور بأسا، وهو قول ابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق).

وفى سنن أبى داود: ج۳ ص۲۱۳ باب الجلوس عند القبر ح۳۲۱۲ ط دار الفكر: حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و اله فى جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولم يلحد بعد فجلس النبى صلى الله عليه و اله مستقبل القبلة وجلسنا معه.

وفى ح۳۲۳۰: حدثنا سهل بن بكار حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير السدوسى عن بشير بن نهيك عن بشير مولى رسول الله صلى الله عليه و اله وكان اسمه فى الجاهلية زحم بن معبد فهاجر إلى رسول الله صلى الله عليه و اله فقال: «ما اسمك»، قال: زحم، قال: «بل أنت بشير»، قال: بينما أنا أماشى رسول الله صلى الله عليه و اله مر بقبور المشركين، فقال: «لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا» ثلاثا، ثم مر بقبور المسلمين فقال: «لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا» وحانت من رسول الله صلى الله عليه و اله نظرة فإذا رجل يمشى فى القبور عليه

نعلان فقال: «يا صاحب السبتين ويحك ألق سبتيك» فنظر الرجل فلما عرف رسول الله صلى الله عليه و اله خلعهما فرمى بهما.

وفى ح۳۲۳۴: حدثنا محمد بن سليمان الأنبارى، حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: أتى رسول الله صلى الله عليه و اله قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «استأذنت ربى تعالى على أن أستغفر لها فلم يأذن لى، فاستأذنت أن أزور قبرها، فأذن لى فزوروا القبور فإنها تذكر بالموت».

وفى ح۳۲۳۵: حدثنا أحمد بن يونس حدثنا معرف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فى زيارتها تذكرة».

وفى ح۳۲۳۷: حدثنا القعنبى عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه و اله خرج إلى المقبرة فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون».

وجاء فى مصنف ابن أبى شيبة: ج۳ ص۲۷ ما ذكر فى التسليم على القبور إذا مر بها من رخص فى ذلك ح ۱۱۷۸۲ ط مكتبة الرشد الرياض: حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الملك بن أبى سليمان عن أبى عبد الرحمن عن زاذان قال: كان على عليه السلام إذا دخل المقابر قال: «السلام على من فى هذه الديار من المؤمنين والمسلمين أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وإنا بكم للاحقون وانا لله وإنا إليه راجعون».

وفى ح۱۱۷۸۳: حدثنا ابن فضيل عن الأجلح عن عبد الله بن شريك عن جندب عن جندب الأزدى قال: خرجنا مع سلمان إلى الحرة حتى إذا انتهينا إلى القبور التفت عن يمينه فقال: السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وإنا على آثاركم واردون.

وفى ح۱۱۷۸۴: حدثنا جريج بن عبد الحميد عن عبد الأعلى عن خيثمة والمسيب وعن ليث عن مجاهد: أنهم كانوا يسلمون على القبور.

وفى ح۱۱۷۸۵: حدثنا سهل بن يوسف عن ابن عون عن محمد قال: لا أعلم بأسا أن يأتى الرجل القبر يسلم عليه.

وفى ح۱۱۷۸۶: حدثنا يحيى بن آدم عن زهير عن موسى بن عقبة: أنه رأى سالم بن عبد الله لا يمر بليل ولا نهار بقبر إلا يسلم عليه ونحن مسافرون معه، يقول: السلام عليكم، فقلت له فى ذلك، فأخبرنيه عن أبيه: أنه كان يصنع ذلك.

وفى ح۱۱۷۸۷: حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول: السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع ونسأل الله لنا ولكم العافية.

وفى ح۱۱۷۸۸: حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن أبى ذئب عن قرة عن عامر بن سعد عن أبيه: أنه كان يرجع من ضيعته فيمر بقبور الشهداء، فيقول: السلام عليكم وانا بكم للاحقون ثم يقول لأصحابه : ألا تسلمون على الشهداء فيردون عليكم.

وفى ح۱۱۷۸۹: حدثنا خالد بن مخلد عن عبد الملك بن الحسن الجارى عن عبد الله بن سعد الجارى قال: قال لى أبو هريرة: يا عبد الله إذا مررت بالقبور قد كنت تعرفهم فقل: السلام عليكم أصحاب القبور، وإذا مررت بالقبور لا تعرفهم فقل: السلام على المسلمين.

وفى ح۱۱۷۹۰: حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا الحكم بن فضيل عن يعلى بن عطاء عن عتيك بن جبير عن أبى مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه و اله قال: أمر رسول الله صلى الله عليه و اله أن يخرج إلى البقيع فيصلى عليهم أو يسلم عليهم.

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج۳ ص۲۹ باب من رخص فى زيارة القبور ح۱۱۸۰۴: حدثنا محمد بن فضيل عن أبى سنان عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها».

وفى ح۱۱۸۰۵: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن الحارث عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله صلى الله عليه و اله عن زيارة القبور ثم قال: «زوروها ولا تقولوا هجرا».

وفى ح۱۱۸۰۶: حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن ربيعة بن النافعة عن أبيه عن على قال: نهى رسول الله صلى الله عليه و اله عن زيارة القبور ثم قال: «إنى كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها تذكركم الآخرة».

وفى ح۱۱۸۰۷: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: زار رسول الله صلى الله عليه و اله قبر أمه فبكى وأبكى من كان حوله، فقال: «استأذنت ربى أن استغفر لها فلم يأذن لى واستأذنته فى أن أزور قبرها فأذن لى فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت».

وفى ح۱۱۸۰۸: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه و اله مكة أتى حرم قبر فجلس إليه فجعل كهيئة المخاطب وجلس الناس حوله فقام وهو يبكى، فتلقاه عمر وكان من أجرأ الناس عليه فقال: بأبى أنت وأمى يا رسول الله ما الذى أبكاك، قال: «هذا قبر أمى، سألت ربى الزيارة فأذن لى وسألته الاستغفار فلم يأذن لى فذكرتها فذرفت نفسى فبكيت»، قال: فلم ير يوما كان أكثر باكيا منه يومئذ.

وفى ح۱۱۸۰۹: حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد حدثنا فرقد السبخى حدثنا جابر بن يزيد حدثنا مسروق عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «إنى نهيتكم عن زيارة القبور فإنه قد أذن لمحمد فى زيارة قبر أمه فزوروها تذكركم الآخرة».

وفى ح۱۱۸۱۰: حدثنا عيسى بن يونس عن أسامة بن زيد عن نافع قال: توفى عاصم بن عمر وابن عمر غائب فلما قدم قال: دلونى على قبره فوقف عليه ساعة يدعو.

وفى ح۱۱۸۱۳: حدثنا عبيدة بن حميد عن أبى فروة الهمدانى عن المغيرة بن أبى سبيع عن ابن بريدة عن أبيه قال: جالست النبى صلى الله عليه و اله فى المجلس فرأيته حزينا، فقال له رجل من القوم: ما لك يا رسول الله كأنك حزين، قال: «ذكرت أمى» ثم قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحى أن تأكلوها إلا ثلاثة فكلوا وأطعموا وادخروا ما بدا لكم، ونهيتكم عن زيارة القبور فمن أراد أن يزور قبر أمه فليزره».

وفى شعب الإيمان لأبى بكر البيهقى: ج۳ ص۴۸۴ ح۴۱۳۷ ط دار الكتب العلمية بيروت: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن خيران الزاهد يقول: سمعت أبا سعيد الحسن بن احمد الأصطخرى الشافعى يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازى يقول: فى مواعظه دعوة منى فيها المنى إتيان المدينة وزيارة قبر النبى صلى الله عليه و اله والصلاة فى مسجده وفى مسجد قباء.

وفى ح۴۱۶۴: بسنده عن عبد الله بن منيب بن عبد الله بن أبى امامة عن أبيه قال: رأيت أنس بن مالك أتى قبر النبى صلى الله عليه و اله فوقف فرفع يديه حتى ظننت أنه افتتح الصلاة فسلم على النبى صلى الله عليه و اله.

وفى شرح الزرقانى: ج۱ ص۴۷۷ ط دار الكتب العلمية بيروت: عن مالك عن عبد الله بن دينار قال: رأيت عبد الله بن عمر يقف على قبر النبى صلى الله عليه و اله فيصلى على النبى وعلى أبى بكر وعمر.

وفى سنن البيهقى الكبرى: ج۵ ص۲۴۹ باب زيارة القبور التى فى بقيع الغرقد ح۱۰۰۷۷ ط مكة المكرمة: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا إسماعيل بن جعفر المدينى عن شريك بن أبى نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و اله كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه و اله يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين وآتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وإنا إن شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد».

زيارة قبور الشهداء

جاء فى تفسير الطبرى: ج۱۳ ص۱۴۲ ط دار الفكر بيروت: بسنده قال: كان النبى صلى الله عليه و اله يأتى قبور الشهداء على رأس كل حول فيقول: «السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار».

وفى تفسير ابن كثير: ج۲ ص۵۱۲ ط دار الفكر: وقد جاء فى الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه و اله كان يزور قبور الشهداء فى

رأس کل حول فیقول لهم: «سلام علیکم بما صبرتم فنعم عقبی الدار».
وفی المستدرک علی الصحیحین: ج۳ ص۳۳۱ ح۴۳۲۰ ط دار الکتب العلمیة بیروت: حدثنا أبو بکر إسماعیل بن محمد بن إسماعیل الفقیه بالری حدثنا محمد بن المغیرة السکری حدثنا عبد الرحمن بن علقمة المروزی حدثنا العطاف بن خالد المخزومی حدثنی عبد الأعلی بن عبد الله بن أبی فروة عن أبیه: أن النبی صلی الله علیه و اله زار قبور الشهداء بأحد فقال: «اللهم إن عبدک ونبیک یشهد أن هؤلاء شهداء وأنه من زارهم وسلم علیهم إلی یوم القیامة ردوا علیه».
وفی کتاب الأحادیث المختارة للحنبلی المقدسی: ج۳ ص۱۴ ط مکة المکرمة: قال لی طلحة: خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه و اله حتی أشرفنا علی حرة واقم قال: فدنونا منها فإذا قبور بمحنیة فقلنا: یا رسول الله قبور إخواننا هذه، قال: «قبور أصحابنا»، ثم خرجنا حتی إذا جئنا قبور الشهداء قال: قال رسول الله صلی الله علیه و اله: «هذه قبور إخواننا».
روی: عن عثمان یحفظ عنه إلا هذا الحدیث عن ربیعة بن أبی عبدالرحمن عن ربیعة بن عبدالله ابن الهدیر عن طلحة بن عبید الله عن النبی صلی الله علیه و اله: أنه أتی قبور الشهداء.
وفی سنن البیهقی الکبری: ج۵ ص۲۴۹ ط مکة المکرمة: قال لی طلحة بن عبید الله: خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه و اله فلما أشرفنا علی حرة واقم تدلینا منها فإذا قبور بمحنیة، فقلنا: یا رسول الله هذه قبور إخواننا، فقال: «هذه قبور أصحابنا»، ثم خرجنا فلما جئنا قبور الشهداء، قال لی رسول الله صلی الله علیه و اله: «هذه قبور إخواننا».
وفی مصنف عبد الرزاق: ج۳ ص۵۷۳ ح۶۷۱۶ ط المکتب الإسلامی بیروت: عبد الرزاق عن رجل من أهل المدینة عن سهیل بن أبی صالح عن محمد بن إبراهیم التیمی قال: کان النبی صلی الله علیه و اله یأتی قبور الشهداء عند رأس الحول فیقول: «السلام علیکم بما صبرتم فنعم عقبی الدار».
وفی مختصر المختصر لأبی المحاسن الحنفی: ج۲ ص۳۴۹ ط عالم الکتب بیروت: روی عن طلحة قال: کنا مع رسول الله صلی الله علیه و اله فی سفر فلما أشرفنا علی حرة واقم إذا نحن بقبور، قلنا: یا رسول الله هذه قبور إخواننا، قال: «هذه قبور أصحابنا»، فلما جاء قبور الشهداء قال: «هذه قبور إخواننا» ثم قال: وعن أبی هریرة: أن رسول الله صلی الله علیه و اله خرج إلی المقبرة فقال: «السلام علیکم دار قوم مؤمنین وإنا إن شاء الله بکم لاحقون وددت أنی قد رأیت إخواننا» قالوا: یا رسول الله لسنا بإخوانک، قال: «بل أنتم أصحابی، وأخوانی الذین یأتون من بعدی وأنا فرطهم علی الحوض».
وفی مسند البزار: ج۳ ص۱۶۹ ط مؤسسة علوم القرآن بیروت: عن طلحة قال: خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه و اله إلی قبور الشهداء فلما نزلنا من حرة واقم رأینا قبورا بمحنیة الجبل، فقلنا: یا رسول الله هؤلاء إخواننا، قال: «هؤلاء أصحابنا» ثم خرجنا حتی جئنا قبور الشهداء، فقال رسول الله صلی الله علیه و اله: «هذه قبور إخواننا ودعا لهم».
ورواه احمد فی مسنده: ج۱ ص۱۶۱ ح۱۳۸۷ ط مؤسسة قرطبة مصر. وروی أیضا فی التمهید لابن عبد البر: ج۲۰ ص۲۴۵ و۲۴۶ ط وزارة الأوقاف المغرب.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابِذة هذه

المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ١٣٤٠ الهجريّة الشمسيّة (=١٣٨٠ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَبّع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز" القائميّة "للتحرّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التّحَرّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى" القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَةِ

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويّة الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣- (٠٠٩٨٣١١)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.


مركز القائمية اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩